Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صوت رجل أحلامها يجيبها من منزلها وبعيداً عنها. «آلو».

انتظرت حتى انحلّت عقدة الدمع التي غصت بها حنجرتها «حبي. حياتي» تنهَّدت قائلة. ثم استسلمت للنحيب. على الطرف الآخر ساد لبرهة صمت مخيف قبل أن يطلق الصوت الغاضب الذي أهاجته الغيرة شتيمة «عاهرة، قذرة!». وأقفل الخط.

مساء اليوم نفسه انتابت ماريا نوبة هذيان جنونيّة، فاقتلعت مطبوعة الجنرال الحجرية من جوار قاعة الطعام وقذفت بها بكل ما أوتيت من قوة بإتجاه زجاج النافذة التي تُطلُّ على الحديقة ثم انهارت مضرجة بالدماء. وبما تبقى لها من القوة عاركت هائجة الحارسات حين حاولن عبثاً الإمساك بها إلى أن رأت هيركولينا تقف معقودة الذراعين أمام فرجة الباب تنظر إليها. حينها انفجرت بالبكاء. وعلى الرغم من هذا جرَّتها الحارسات إلى جناح المجنونات الخطيرات حيث عرَّضنها لمنفث المياه الباردة وحقنَّ ساقيها بالتربونتين.

أدركت ماريا وقد أقعدها الإلتهاب المتوالي في ساقيها عن السير إذْ ليس ثمّة حيلة في العالم تتورع عن إختلاقها في سبيل خلاصها من ذاك الجحيم.

في الأسبوع الذي تلا عودتها إلى عنبر النوم نهضت ماريا ذات ليلة على أطراف أصابعها وطرقت باب الزنزانة حيث تنام الحارسة الليلية. واشترطت ماريا الثمن مقدماً. أن يتمّ إيصال رسالة إلى زوجها. فوافقت الحارسة بشرط أن يبقى سرُّ اتفاقهما طي الكتمان.